

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 253 @ المائة أو قاربها ومات فى يوم الجمعة رابع ذى الحجة سنة 926 وحن الناس عليه كثيرا لمزيد محاسنة ورثاه جماعة من تلامذته فمن ذلك قول عبد اللطيف .
(قسى زكريا نحه فتفجرت % عليه عيون النيل يوم حمامه) .
(ليعلم أن الدهر راح أمامه % وما الدهر يبقى بعد فقد امامه) .
(سفى □ قبراضمه غوث صيب % عليه مدى الايام صبح غمامه) .
175 السيد زيد بن محمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد .
المحقق الكبير شيخ مشايخ صنعاء فى عصره فى العلوم الالية بأسرها أخذها عنه جماعة من أكابرهم كالسيد هاشم بن يحيى الشامى والسيد محمد الامير والسيد أحمد بن عبد الرحمن الشامى وغيرهم ولد فى سننة 1075 خمس وسبعين والف وأخذ العلم عن جماعة من اعيان العلماء كالقاضى العلامة على ابن يحيى البرطى والقاضى العلامة الحسين بن محمد المغربى والسيد العلامة الحسن بن الحسين بن القاسم وكان صدرا مبعلا معظما مفخما له صورة كبيرة وصوله شهيرة يهابه ولاة صنعاء ويخافون من أن ينهى امرهم إلى الامام المهدي محمد بن أحمد صاحب المواهب وكان كثير الاجلال له إلى غاية ويطلبه الى حضرته مرات ويعطيه العطاء الواسع وكان يؤهل للامامة ويرجى لها وقد برع فى جميع المعارف لاسيما علم المعانى والبيان فانه فنه الذي لا يدانيه فيه مدان ولا يختلف فى تفرد به هذا الشأن اثنان وشرحه المجاز لمختصر الشيخ لطف □ الغياث الذي سماه الايجاز فى المعانى والبيان يشهد بفضله فى هذا العلم فانه شرح يشرح صدر طالب فن المعانى والبيان لان الشيخ لطف □ ألف هذا المختصر معتصرا